تمنحهم قوة الاستقامة والابتعاد عن الانحراف

النهضة الحسينية قدوة للشباب في بناء هويتهم

الوفاق/ وكالات

الشباب ينمو ويتطور ويتقدم في الجسم والعقل والفكر وفي الثقافة والسلوك، وهو في نموه يحصل على هوية ذاتية تشكل ملامح شخصيته وانتمائه، لذلك نلاحظ ان الصغار يحبون الاستماع للقصص وعندما يكبرون يبدأون بقراءة القصص والروايات والتاريخ، بحثا عن عناصر تشكل ذاتهم وهويتهم، وعندما يتفاعل الشباب مع القضية الحسينية فهو يشكل ذاته يبني شخصيته وهويته وانتماءه. فعن الإمام علي(ع): (إنما قلب الحدث كالأرض الخالية، ما القي فيها من شيء إلا قبلته).

فعاشوراء تبني هويةً للشباب، وتحقق له الشعور بالانتماء للشباب، ففي الهوية والانتماء طريق الى بناء الاهداف في الحياة، من خلال تلك النماذج التي يتفاعل معها بمشاعره وافكاره، فالنموذج هو الذي يصبح المرجع للأجيال في تشكيل شخصياتهم لذلك كان شكل النموذج مرحلة أساسية في بناء المجتمعات. وكانت نماذج النهضة الحسينية قدوة للشباب في بناء هوياتهم والثقة بأنفسهم وقدراتهم. بناء الثقة بالنفس لدى الشاب يتم عبر أمور كثيرة، فهو يحتاج الى ان يعرف ما هو المستقبل وكيف يعيش؟، وكيف يسير في الطريق الصحيح؟ وعندما يتفاعل مع قضية عاشوراء سوف يستطيع ان يجد الثقة في نفسه، وانه قادر على ان يشكل ويبني حاضره، وعندها يتطلع نحو المستقبل.

طاقة إيجابية لمواجهة صعوبات الحياة

كما ان الشباب يحتاج الى الطاقة الإيجابية لمواجهة صعوبات الحياة، فالخوف والهلع من الأزمات والمشكلات والقلق من المستقبل تجعل الانسان كتلة من الطاقة السلبية. لكننا نلاحظ في أيام عاشوراء تتحول طاقات الشباب الى طاقة إيجابية، ويتشكل التفاعل الوجداني مع الآخرين والتطلع إلى حياة مفعمة بالأمل والوجود. وعن الإمام الصادق(ع): (عليك بالأحداث، فإنهم أسرع إلى كل خير).

كما ان الشباب من اجل ان يستمر في الارتقاء الصالح يحتاج الى الاستقامة في شخصيته في مواجهة الرياح القادمة عليه من كل الجوانب، ومن الممكن أن تزعزع تلك الرياح نفسيته وأخلاقياته وأفكاره وعقائده والانحراف والسقوط في عالم العبث واللاهدفية. القضية الحسينية تعطي للشباب قوة الاستقامة لكي لا ينحرف ولا يقع في مستنقعات التضليل وحفر الفساد الخطيرة.

مسؤوليات الشباب في اقامة المجالس الحسينية

لابد للشاب أولا أن يتعلم تحمل المسؤولية، خصوصا في عصرنا الحديث، هذا العصر الممتلئ بنوع من اللامبالاة والانانية لأنه عصر ترفي، فيه من أنواع الاستهلاك والتكنولوجيا الكثير، فأصاب الشباب شيء من الكسل والخمول، لذا لابد للشاب أن يتعلم معنى تحمل المسؤولية، ويتطلع لبناء ذاته من خلال تحمل المسؤولية.

إن المسؤولية الاولى هي إقامة المجالس الحسينية لأنها تمثل خزائن المعرفة والثقافة، وهي التي تعطي لعاشوراء واقعا يتعلم منه الشباب معاني عاشوراء، ومعاني الفكر الحسيني، فلابد من إقامة المجالس الحسينية، والتركيز على التعاون الايجابي مع الآخرين، لأن القضية الحسينية هي قضية تعاون ومشاركة وتكافل، وأن لا يكون الإنسان وحيدا في حياته، نعم من الممكن أن يكون لديه نوع من المبادرة الذاتية، لكن يجب أن يتم ذلك بالتعاون مع الآخرين في إطار التواضع والتعاون والمشاركة الجماعية.

كذلك من المسؤوليات المهمة الابتكار والعطاء والتقدم، أي أن لا يكون عطاء الانسان تقليديا، فيجب ان يبدع بالعطاء ويدعم عملية الشعائر الحسينية، وتقديم ما هو أفضل في قضية الإمام الحسين(ع) وذلك لجذب الشباب للشعائر والمجالس الحسينية، هذه من أهم الواجبات التي لابد للشاب أن يقوم بها وطالما انه دخل في هذا المجال فلابد أن يجذب الشباب الآخرين إلى الإمام الحسين (ع) لانه مصباح هداية وسفينة نجاة.

من مسؤوليات الشاب السمو الأخلاقي، وعليه أن يتعلم من القاسم بن الحسن ومن علي الأكبر الفضائل الأخلاقية والسمو الاخلاقي، حتى يكون مؤمنا حقيقيا بهذه الشخصيات العظيمة، وعن الإمام الصادق(ع): (الشاب الحسن الخلق مفتاح للخير مغلاق للشر، وأن الشاب الشحيح الخلق مغلاق للخير مفتاح للشر). إنّ الشباب هم أمانة الله وأهل البيت، فيجب ان نحافظ أسلافنا على الأمانة على أحسن وجه وسلّمونا الدين ومضوا، لذلك علينا أن نسعى بدورنا لأن نصون الأمانة على أتمّ صورة، لنسلّمها إلى الأجيال من بعدنا، فلنحاول أن لا يُحرم أيّ شابّ من المشاركة في الحسينيات ومجالس العزاء، ولندفع الشباب نحو المواكب الحسينية والتي هي حبل النجاة من الضلال والجهل بكلّ وسيلة متاحة، ولنكرّر محاولاتنا معهم مرّة وثانية وثالثة.

هكذا نلاحظ أن هذه المسؤولية مسؤوليتنا جميعا، وعلى الشباب بالخصوص أن يجذبوا أقرانهم الى المجالس والشعائر والمواكب الحسينية، حتى ينضم هؤلاء الشباب في حضن الهداية الحسينية، إذن فهي مسؤولية وواجب عقلي وشرعي في هذا المجال.

> ان الشباب ومن اجل ان يستمر في الارتقاء الصالح يحتاج الى الاستقامة في شخصيته في مواجهة الرياح القادمة عليه من كل الجوانب التي من الممكن أن تزعزع نفسيته وأخلاقياته وأفكاره وعقائده والانحراف والسقوط في عالم العبث واللاهدفية وذلك بإستنهاض قضية الامام الحسين(ع)

الاستفادة من التقدم التكنولوجي لنشر القضية الحسينية

إن التكنولوجيا باتت اليوم مهمة جدا، وعلينا أن نعكس فيها القضية الحسينية، ونؤكد أيضا في هذا المجال أنه لابد للشباب من بناء الكفاءات الجيدة، فكفاءاتنا الآن قليلة في هذا المجال، ونحتاج الى كفاءات أكثر حتى نستطيع ان نوصل القضية الحسينية الى ابعد مكان ممكن، ونترجمها الى اللغات كافة، ولهذا نحتاج الى كفاءات مستمرة ومتخصصة في هذا المجال، حتى نستطيع ان نعكس الصور الموجودة في واقعة كربلاء وعاشوراء.

علينا أيضا دراسة العلوم الاجتماعية كالإعلام وعلم النفس، والعلوم الأخرى التي تعلمنا كيف نستطيع ان نوصل الفكرة الى الآخرين، وان يكون خطابنا مناسبا لفهم الآخرين، وان يكون بشكل ومستوى راقٍ، نستطيع به ان نفهّم الناس حتى نوضّح لهم أهداف القضية الحسينية، أي انه لا يمكن ان نوصل هذه القضية حسب طريقتنا وتفكيرنا، فبعض الناس قد لا يفهمون ذلك.

نحن نحتاج إلى دراسة وتخصص حتى نتعلم كيف نوصل هذه الرسائل، إلى مختلف المجتمعات التي لها ثقافات وتوجهات مختلفة، وعلينا أن ندرس هذه المجتمعات وثقافاتها حتى نوصل الكلام كما يفهمونه، وعلينا أيضا بناء المؤسسات المتخصصة في قضايا التكنولوجيا، كالفضائيات ومراكز الدراسات والتطوير الإعلامي، ومراكز التدريب الفكري والثقافي، ونحتاج إلى مراكز للتدريب على الخطابة حتى نوصل الكلمة الى الناس جميعا.

وكذلك المشاركة في الأعمال الخيرية، فهذه من الأعمال المستدامة حتى يستمر العمل التطوعي في شهر محرم الحرام، وأن تكون لدينا أعمال مستمرة طول السنة لمساعدة الفقراء، وتلبية احتياجات الناس، وهذا العمل المستدام يحتاج الى أن نستمر به ولا نتوقف عنه.

الوفاق/ قال رئيس دائرة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في خرمشهر: إن دائرة التراث الثقافي للمدينة وضعت على جدول أعمالها الإشراف على مرافق السياحة والطرق، وإقامة معارض الحرف اليدوية، وتقديم الخدمات للمسافرين من هذه المدينة خلال الزيارة الاربعينية.

وقال سجاد باك كهر: بتخصيص أموال من المديرية العامة للتراث الثقافي للمحافظة، تم تنظيم وتسليم عمل مجموعتين من المرافق الصحية على طريق زوار العتبات المقدسة في مدينة خرمشهر.

وتابع رئيس إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات التقليدية في خرمشهر: تقع المجموعة الأولى من المرافق الصحية بالقرب من ساحة المقاومة والمجموعة الثانية

رئيس قسم التراث الثقافي في خرمشهر:

اقامة معرض لمنتجات الحرف اليدوية على طريق زوار الأربعين

تقع في نصب شهداء شلمجة، وسيتم تشغيل كلا المجموعتين في الأيام المقبلة . وفي إشارة إلى وجود وحركة ملايين الزوار خلال الأربعين الحسيني، قال: نظراً لوجود حركة مرور كبيرة في مدينة خرمشهر، قمنا بوضع برامج لهذه المدينة حتى يوم الأربعين الحسيني.

وفي إشارة إلى البرامج التي تم تطويرها، قال باك كهر: بالإضافة إلى أنشطة هواة وخدام الإمام الحسين(ع) الذين يعملون بشكل عفوي، فقد وضعت إدارة التراث الثقافي على جدول أعمالها برامج للتعريف بالثقافات وبعض العادات على أفضل وجه ممكن.

وقال: إن إدارة التراث الثقافي تضع على أجندة اعمالها مراقبة المرافق السياحية والطرق والمعابر وتقديم الخدمات في مراكز الإيواء للزوار الذين يسافرون من هذه المدينة خلال أيام الأربعين الحسيني.

وأضاف: من بين هذه البرامج أيضا إقامة معارض للحرف اليدوية وتقديم منتجات الحرف اليدوية في المنطقة.

وتعتبر الحرف اليدوية في أي منطقة هي رمز للثقافة والذوق والمعرفة والذكاء الإنساني لتلك المنطقة.

وفي إشارة إلى معارض الحرف اليدوية التي أقيمت العام الماضي في خرمشهر، قال: بالنظر إلى حسن استقبال معارض هذه الحرف في العام الماضي، وكذلك الانعكاسات الإيجابية التي أحدثها تنظيم هذه المعارض على المدينة، وذلك بهدف خدمة الزوار والمواطنين الذين يسافرون من مدينة خرمشهر سنقوم بتنظيم معارض الحرف اليدوية في المنطقة.

وأشار باك كهر إلى أنه خلال فترة الأربعين الحسيني، يسافر الناس من مختلف أنحاء البلاد ومن الدول المجاورة لمغادرة البلاد والوصول إلى العتبات المقدسة من مدينة خرمشهر.

● اخبار قصيرة

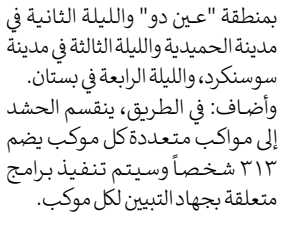

٢٢ اغسطس الجاري.. انطلاق مشاية أهواز الى كربلاء المقدسة

أعلن مدير الحركة الشعبية لقافلة مشاية أهواز عن انطلاق هذه القافلة في ٢٢ اغسطس الجاري الى كربلاء المقدسة. وقال حجة الإسلام بوعذار: إن قافلة مشاية أهواز بدأت قبل بضع سنوات بحوالي ٣٠ شخصاً من منطقة الملاشيّة، وكل عام يزداد عدد هذه القافلة وتنضم إليها مناطق أخرى من المدينة، لذلك نحن اليوم نشهد انطلاق اكثر من ٤٠ الف نسمة من اهواز في اطار قافلة مشاية اهواز.

وأوضح حجة الإسلام بوعذار أن حركة هذه القافلة ستنطلق اعتبارًا ٢٢ اغسطس بالتزامن مع ٥ صفر، وتابع: إن حركة هذه القافلة ستبدأ من الملاشية وسينظم اليها أهالي كدشت وحي رزمندكان ولشكرآباد وحي علوي وباقي المناطق.

وأشار مدير قافلة مشاية أهواز إلى أن هذه القافلة ستمكث الليلة الأولى بمنطقة "عين دو" والليلة الثانية في مدينة الحميدية والليلة الثالثة في مدينة سوسنكرد، والليلة الرابعة في بستان.

وأضاف: في الطريق، ينقسم الحشد إلى مواكب متعددة كل موكب يضم ٣١٣ شخصاً وسيتم تنفيذ برامج متعلقة بجهاد التبيين لكل موكب.

ماكسيم كازلوف:

السياحة نقطة تحول في العلاقات الثقافية بين إيران وروسيا

الوفاق/ قال ماكسيم كازلوف نائب الشؤون الاقتصادية لمحافظة جواش الروسية: ان الشعب الايراني مضياف جدا، وسوف تكون السياحة هي نقطة التحول في العلاقات الدولية والثقافية بين إيران وروسيا، ولتوسيعها نحتاج إلى تحديد المزيد من المعالم السياحية والقدرات الثقافية لإيران لتعريفها بالسياح الروس.

وفي معرض ترحيبه بإدخال الصناعات اليدوية الإيرانية في الأماكن التجارية في محافظة جواش، قال: في اكتوبر من هذا العام، سيقام المعرض الدولي لإيران وروسيا، والذي سيكون فرصة جيدة للتعريف بالمنتجات والصناعات الثقافية بين البلدين. وأكدت نائبة الحرف اليدوية والفنون التقليدية في البلاد، في لقائها مع ماكسيم كازلوف، نائب الشؤون الاقتصادية لمحافظة جواش الروسية، على التبادلات في مجال الثقافة والفنون بين البلدين.

وقالت: "التراث المشترك من أهم النقاط بين إيران وروسيا، ومع مرور الوقت نشهد تعاوناً في مجال السياحة والصناعات اليدوية (المنسوجات والتطريز التقليدي) بين البلدين".

واضافت: إن الحرف اليدوية الإيرانية لها تنوع كثير وجذابية للسياح الروس، وأن تعزيز العلاقات الدولية سيكون بداية لإدخال وتوريد الحرف الثقافية بين إيران وروسيا.

وأشارت: بالنظر إلى استخدام اللغة التركية في جواش، سيكون لدى المحافظات الإيرانية الناطقة بالتركية قدرة مناسبة للوفود التجارية بين البلدين.